



مجلة لأكاديميات العرب للتنمية وعلم النفس

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن

الجمعية العلمية للكليات التربية ومعاهدها

في الجامعات العربية

أعضاء الاتحاد

كلية التربية - جامعة رشيد

العدد الأول

المجلد الثاني

المحتوى

افتتاحية العدد

٩	رئيس هيئة التحرير
البحث الأول : واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية	
١٣	د. جابر نصر الدين
البحث الثاني: تقويم الكفاليات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن.	
٢١	د. أسامة البطاينة
البحث الثالث: درجة تحقيق الجامعات الأهلية الأردنية للمعايير الوطنية.	
٥٠	د. بشير عربات
البحث الرابع: مقارنة بين استراتيجية التغيير المفاهيمي وطريقة المحاضرة في تدريس	
مقرر: «مقدمة في القياس والتقويم» لطلبة الدبلوم العام في التربية.	
٧٧	د. طلال الزعبي
البحث الخامس: مستقبل التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية.	
١٠٥	د. عبد القادر خليفة
اختبار العدد: اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية - النسخة الثانية	
١٤٥	رسائل جامعية:
١٥٠	رسائل ماجستير
١٥٧	رسائل دكتوراه
١٦٢	مؤتمرات الكليات أعضاء الجمعية:

افتتاحية العدد

تطل مجلة اتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس على قرائها الكرام في عددها الأول من مجلدها الثاني، وهي أشد ثقة بأن مسيرتها في العطاء التربوي تزداد رسوحاً، وأنها غدت موضع ثقة القراء والكتاب؛ يدلل على ذلك كثافة الأبحاث التي ترسل إليها بهدف النشر، وارتفاع عدد المشتركين والمقتنين مع صدور كل عدد جديد. وهذه الثقة ستظل بالتأكيد محل تقدير هيئة التحرير، وسيكون حافزاً إضافياً يدفعها إلى تكثيف الجهود من أجلزيد من العطاء والرصانة والمثابرة.

ستظل المجلة وعاء علمياً موضوعياً للنشر، يعزز بأن يسهم إسهاماً فاعلاً في إغناء الفكر العربي التربوي النفسي، وأن ينقل إلى القراء بأمانة عصارة فكر الباحثين وخلاصة تجاربهم وأبحاثهم وتأملاتهم.

والمجلة تجدد دعوتها للكتاب والباحثين التربويين والنفسيين على الساحة العربية، ليرفدوها بأبحاثهم وإنجازاتهم، وتذكّرهم بأنها تصدر مرتبة في كل عام.

يقدم العدد الأول من المجلد الثاني خمسة أبحاث، تناول في أولها جابر نصر الدين واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية. والتفاعل الصفي ليس مسألة جديدة على البحث التربوي، ولكن الجديد هنا دراسته ضمن المدرسة الجزائرية؛ لتحديد خصائصه فيها من جهة، وتحديد العوامل المؤثرة فيه من جهة ثانية. ومن أجل تحقيق الهدف الأول تتبع الباحث التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية عبر تفحص السلوك اللفظي للمدرسين وفهمه، وتفحص تفاعلاتهم اللفظية مع التلاميذ، اعتماداً على عناصر التصميم التحليلي الذي قدمه بلاك وزملاؤه؛ وهذه العناصر هي الهيكلة والحدث والإجابة وردة الفعل والتواصل غير اللفظي. ومن أجل تحقيق الهدف الثاني تناول الباحث بالتحليل تلك العوامل التي تمثلت في تجانس مجموعة الصاف أو تباينها، والبيئة التعليمية للصف الدراسي، وخصائص المعلم، وطرائق التدريس، وحجم مجموعة الصف، وطبيعة العلاقة التربوية، والمادة الدراسية. وخلص الباحث إلى أن التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية ما زال عرضة لمثبتات كثيرة، وأنه يأخذ خصائصه من شروط البيئة الفيزيائية والتربوية التي ينتمي إليها؛ فأما الأولى فيتحكم بالإمكانات المادية المقدمة للتربية، وأما الثانية فترتبط بالمعلم والمتعلم وبتركيبة كل مدرسة والموارد المتاحة لها. ولذلك لا يترك التصدي لكل حالة على حده قابلية لتعيم الأرقام الرسمية وإطلاقها. وقد أثرت هذه الخصائص وتلك العوامل

تفصيلية للحاجات الإنسانية والمادية الازمة لهذا المستوى من التعليم والضمانة لرصانته. لقد تحدثت هذه الدراسة لمعالجة مشكلات ميدان أخذ يكتسب دون مراعاة كافة اضوابط النوعية والجودة، للضروريين من أجل الحفاظ على مستوى تعليم جامعي يفترض فيه أن يجاري وبضاهي التعليم الرسمي. وتطوير الدراسات في هذا المجال على المستويين الرسمي والأهلي ضروري من أجل تحسين النوعية وتطورها.

وقال طلال الزعبي بين استراتيجيات التغيير المفاهيمي وطريقة المحاضرة في تدريس مقرر: «مقدمة في القواعد والتقويم» لطلبة البليوم العلم في التربية. أحررت الدراسة في جامعة الحسين بن طلال على مجموعة تجريبية وضليلة. وقد سعت الدراسة إلى تبيان دور كل من الطريقة في تنمية التفكير النقدي، والتحصيل الأكاديمي للمفاهيم المتقدمة، والاحفاظ المؤجل بها، والتخلص من المفاهيم البديلة. وقد ظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٠٥، بين نتائج الطلبة الذين درسوا بطريقة المحاضرة ونتائج أولئك الذين درسوا باعتماد استراتيجية التغيير المفاهيمي، لصالح الثانية.

إن هذه الدراسة تطرح رؤية جديدة تدعو إلى تبني مستحدثات طرائق التدريس في تدريسيتنا، من أجل التنوع والتطوير والمتابعة، والارقاء بمستوى التدريس وسوية الطلاب. والتنوع والتطوير والمتابعة مسؤولية يجب أن تنهض بها جميعاً، وهدف يبنينا لنا أن ننفذه باستمرار.

وقد عبد القادر خليفة تصوراً لمستقبل التعليم قبل التعليم الجامعي بالملكة العربية السعودية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى استيعاب التعليم بإمكاناته الحالية كل طالب؟

- ما حجم الخدمات التطبية المطلوبة خلال تعدين التدريسين في ضوء توقيعات الزيادة السكانية؟

- إلى أي حد يسمهم التعليم في تحقيق النوعية المستهدفة للمخرجات في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة؟

- كيف السبيل إلى تطوير التعليم لتحقيق الجودة النوعية للمترشجين؟

لقد أوضحت الدراسة، في ضوء الاستقطابات السكانية، أعداد المدارس والصحف والمعلمين في مستويات التعليم ما قبل الجامعي، التي يجب أن تجهز لكي تستوعب الزيادة في الطلب على التعليم استيعاباً مطرداً حتى عام ١٤٤٠.

واما معايير الجودة النوعية فقد بينت الدراسة ندرة اهتمام السياسات التعليمية بها، وما يتواافق

في التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية، ومن ثم في الطرائق التعليمية وفي مخرجات المدرسة ذاتها. ولذلك ستكون إعادة النظر في العديد من قضايا المنظومة التربوية الجزائرية وملفاتها سبباً إلى تجاوز السلبيات المسجلة وتعزيز الإيجابيات الموجودة.

وعلج أسماء البيطانية تقويم الكفايات التعليمية لمعظم ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن. لقد سعت هذه الدراسة إلى تقويم تحصيل معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، للكتابات التعليمية التي تزهلهم للتعامل مع هؤلاء الأطفال في المدارس وفي مراكز التربية الخاصة، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين مستوى تحصيل المعلمين لهذه الكفايات وعدد من العوامل كالجنس والشخص والخبرة والمؤهل. وقد استخدمت من أجل ذلك أدلة الكفايات التعليمية التي أعدتها لأندراز ووفر لها هارون. وقد انتهت النتائج إلى أن مستوى تحصيل المعلمين كان عالياً في ٤٨% من مجال الكتابات، ومتوسطاً في ٧٧% منها. وهذا يدل على أن لدى المعلمين الكتابات الازمة للتعامل مع هذا النوع من الأطفال. وبخصوص الهدف الثاني بينما الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكتابات تعزى إلى متغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي؛ أما الجنس فلم يكن ذا تأثير في الكتابات. وقد دعت الدراسة إلى اعتماد قائمة الكتابات التي أسفرت عنها الدراسة، وإجراء دراسات على عينات أكبر من أجل مزيد من الشمولية والصدقية في ميدان ما زال يعاني من المشكلات، وبحتاج إلى مزيد من الاعناية والتشجيع والتطوير.

ودرس بشير عربات درجة تحقق الجامعات الأهلية الأردنية للمعايير الوطنية، بالإضافة إلى عدد من مؤشرات كتابات الأداء السادسة فيها ومقارنتها بالمعايير الوطنية. ومن أجل ذلك أجري مسحاً شاملـاً للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وقائمـة، ومساحات وحدات القبول والتسجيل والمكتبات الرئيسـة والفرعـية، ومقاعدهـا والعامـلين فيها، ومساحات لراضـي مؤسسـات التعليم العـالـي الجامـعي الأـهـلـي في الأـرـدن؛ واستعمل عـدـداً من الأسـاليـب التـنـبـيلـية المـتوـافـقة مع طـبـعةـ المـتـغـيرـات والتـوزـيعـاتـ التي تـعاملـتـ معـهاـ. وانتـهـتـ الـدرـاسـةـ إلىـ عـدـدـ منـ النـتـائـجـ السـلـبيةـ: فالـتـعـليمـ الجـامـعيـ الأـهـلـيـ فيـ الأـرـدنـ لاـ يـحقـقـ الكـفـاـيـاتـ المـتـعـلـقـ بـمـعـوارـ هـبـنـةـ التـدـريـسـ إـلـىـ الـطـلـابـ،ـ وـهـذـهـ النـتـائـجـ قـاـبلـةـ للـتـعـيمـ عـلـىـ مـخـلـفـ الـكـلـيـاتـ،ـ وـإـنـ كـانـ نـقـصـ الـكـفـاـيـاتـ أـشـدـ فـيـ الـكـلـيـاتـ الـهـنـدـسـيـةـ وـالـطـبـيـةـ.ـ وـهـوـ لـاـ يـحقـقـ كـذـلـكـ الـمـعيـارـ الـوطـنـيـ المـتـعـلـقـ بـكـفـاـيـاتـ مـسـاحـةـ الـأـرـضـ،ـ وـبـالـمـقـابـلـ حقـقـتـ الـجـامـعـاتـ الأـهـلـيـةـ جـمـيعـاـ الـمـعيـارـ الـوطـنـيـ المـتـعـلـقـ بـكـفـاـيـاتـ مـسـاحـةـ الـأـرـضـ،ـ وـنـسـبـةـ عـدـدـ الـمـقـاعـدـ إـلـىـ الـطـلـابـ فيـ الـمـكـتـبـاتـ وـنـسـبـةـ الـطـلـابـ إـلـىـ الـكـنـبـ،ـ وـفـدـمـتـ الـدـرـاسـةـ تـقـدـيرـاتـ

واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية

د. جابر نصر الدين*

الملخص

تخل المدرسة نقطة الانقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية الفاعلية المتداخلة والمغفلة. وبعد السلوكي الفاعلي داخل القسم (الصف) مظهراً من مظاهر التفاعل الاجتماعي، وهو تبادل بين أفراد الجماعة أو بين فرد وجماعة، يرتكز على تشاطئهم الشاذ وتداخلاتهم وردود أفعالهم ويؤلف وسيلة من وسائل اكتساب المعرفة وإنتاجها وإثارة الدافعية والنتائج الوجداني.

وهذه الدراسة تحاوله لنشخص واقع التفاعل الصفي من خلال الإجابة عن السائلين التاليين: ما خصائص التفاعل الصفي في المدرسة الجزائرية اليوم؟ وما العوامل المؤثرة فيه؟

لها من إمكانات وما يطبع إليه بخصوصها من غياب يكاد لا يتجاوز حاجات التنمية الاقتصادية الاجتماعية المحلية. وقد لمحن ذلك على النظام التعليمي المحلي الذي اهتم بالشكل البسيط من التعليم المهني وعجز عن الوفاء بمتطلبات الوعي الحضاري وضرورات التعامل مع الآخرين من موقع الشريك أو الندي في ضوء شروط التطور التقافي والحضاري المعاصر.

من العين جداً أن تتناول دراسات من هذا النوع بالتحليل، واقتنا التعليمي، وترصد حاجاته، وترسم توقعاته وتنبأه. وذلك سيسعى بين أيدي أصحاب القرار ما يساعدهم على التخطيط والتتنفيذ، وتنمية المتطلبات الراهنة والمستقبلية.

وتضمّن المجلة بالإضافة إلى هذه الأبحاث الخمسة عرضاً متكاملاً لاختبار ميسّرها المتعدد الأوجه للشخصية في نسخته الثانية؛ وعرضها موجزاً لأطروحة دكتوراه وتلذ رسائل ماجستير، وكماها في الميدان التربوي؛ لتكون بين أيدي القراء والمهتمين من باحثين وطلبة دراسات عليا على وجه الشخصوص.

وقدمت المجلة كذلك عرضاً لأعمال ندوة بناء المناهج: الأسس والمنظفات، التي عقدت في رحاب جامعة الملك سعود في شهر أيلار ٢٠٠٣ التزاماً منها بتعطية الأنشطة العملية التي تقوم بها الكليات الأعضاء في الجمعية.

إننا نرجو أن تكون قدمنا في هذا العدد مادة تربوية متنوعة وجدها علمياً جديراً بالتقدير.

رئيس التحرير

* قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة محمد بن عبد الوهاب، بحثرة، الجزائر.

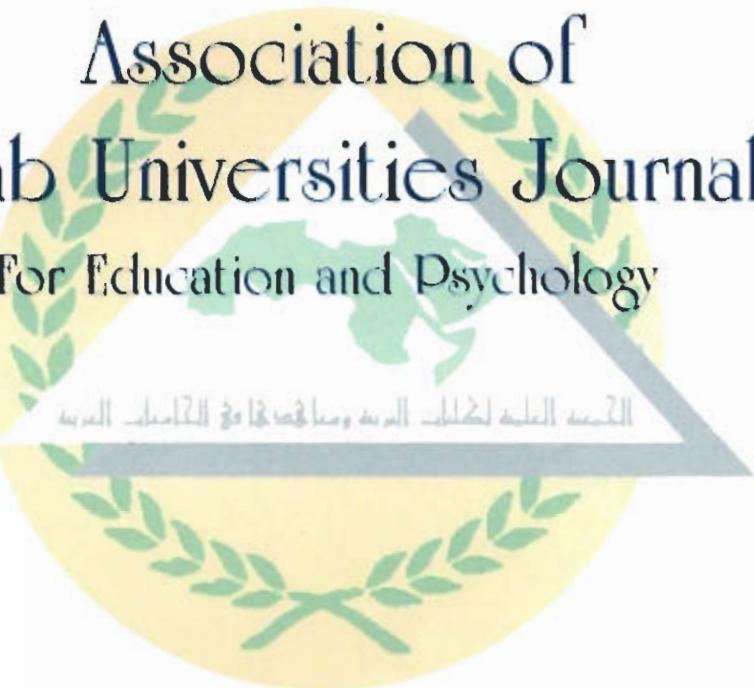
CONTENTS

The Reality of Class Interaction in the Algerian School.	Dr. Jaber Nacereddine	6
Evaluation of the Competencies Needed for Teaching Students with Special Needs in Northern Jordan.	Dr. Osamah Bataineh	7
The Extent to which Private Universities Achieve the National Criteria in Jordan.	Dr. Bashir Arabiyat	8
A comparison between the effect of conceptual changing strategy and the lecture method in teaching the "Introduction to Evaluation and Measurement" course for the higher education diploma students.	Dr. Talal Al-Zuobi	10
The Future of Pre-university Education in Saudi Arabia Apreliminary Study of Approaches in the Light of the Input and Output Criteria of Quality Education.	Dr. Abd El- Kader H. Khalifa	11



Association of Arab Universities Journal

For Education and Psychology



A Biannual Refereed Journal

Published by

Scientific Society of Colleges and Institutes
of Education In Arab Universities

Members of AARU

Faculty of Education - Damascus University

Vol.: 2

No.: 1